

ينابيع المودة لذوي القربى

[55] (29) وفي المشكاة: عن جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة (رضي الله عنها) فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: فاطمة. فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها (رواه الترمذي). (30) وفي المشكاة: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: ما رأيت أحدا كان أشبه سمًا وهديا ودلا (1)، وفي رواية: حديثا وكلاما، برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فاطمة، وكان (2) إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسه. (رواه أبو داود). (13) وفي جمع الفوائد: عائشة: كن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده لا (3) يغادر منهن واحدة. فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئا، فلما رآها رحب بها وقال: مرحبا بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها فبكت بكاء شديدا، فلما

(29) مشكاة المصابيح 3 / 1735 حديث 6146. سنن الترمذي 5 / 362 حديث 3965. الإصابة 4 / 378. (30) مشكاة المصابيح 3 / 1329 حديث 4689 (باب المماحة والمعانقة). سنن أبي داود 4 / 522. باب 155 (ما جاء في القيام) حديث 5217. سنن الترمذي 5 / 361 حديث 3964. (1) السمت: الهيئة والطريق. والدل: حسن الخلق ولطف الحديث. (2) في المصدر: "كانت". (31) جمع الفوائد 2 / 233. صحيح البخاري 4 / 210. سنن الترمذي 5 / 261 حديث 3964. (3) في المصدر: "لم". (*)
